رجلٌ يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له: إتّق ا يا عليّ ُ فإنّك ميّتٌ، فقال عليّ ٌ: «بل مقتولٌ، ضربةٌ على هذا تخضب هذه ـ يعني لحيته من رأسه ـ عهدٌ معهودٌ، وقضاءٌ مقضيّ ٌ، وقد خاب من افترى»[175]. 3707 ـ مسروق قال: كنت متّكئاً عند عائشة، فقالت: يا أبا عائشة، ثلاثٌ من تكلّم بواحدة منهنّ فقد أعظم على ا الفرية، قلت: ما هنّ؟ قالت: من زعم أنّ محمّداً (صلى ا عليه وآله)رأى ربّه فقد أعظم على ا الفرية[176]. عن طريق الإماميّة: 3708 ـ الإمام علي (عليه السلام): «يهلك فيّ َ رجلان: محبّ مفرط وباهت مفتر»[177]. 3709 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ابني فاطمة اشترك في حبّهما البرّ والفاجر، وإنّه كتب لي أن لايحبّني كافر ولا يبغضني مؤمن، وقد خاب من افترى»[178]. 3710 ـ أبو عبدا الصادق (عليه السلام): «من زعم انّ ا يحتجّ بعبده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على ا»[179]. 3711 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «إنّ الناس آلو بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى ثلاثة: آلو إلى عالم على هدىً من ا قد أغناه ا بما علم عن علم غيره، وجاهل مدّع للعلم لاعلم له معجب بما عنده، قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلّم من عالم على سبيل هدىً من ا ونجاة، ثم هلك من ادّعى وخاب من افترى»[180].